

السمات الخطية و اللغوية للنقوش المسجلة على سلالم معبد دندرة

محمد أحمد السيد

مدرس مساعد- كلية الآثار- جامعة الفيوم

مقدمة

يعتبر معبد دندرة واحداً من أهم المعابد المصرية التي ترجع للعصرين اليوناني والروماني نظراً لجودة حفظه ولما تحويه جدرانه الخارجية والداخلية من مناظر عديدة وقيمة ونصوص هامة توضح الكثير من المعتقدات الدينية لهذا العصر.

هذا بالإضافة إلى ما يحتويه من سردايب تعد من أشهر وأهم السردايب الملحقة بالمعابد نظراً لتنظيمها المتطور ولما تتضمنه من نقوش رائعة ونصوص ذاخرة بالمعلومات القيمة، هذا بالإضافة إلى تطابق أسماء بعض قاعات تلك السردايب مع أسماء بعض القاعات المحيطة بقدس أقداس المعبد مما يشير إلى وجود علاقة تربط بين تلك القاعات بعضها ببعض الآخر وباقي العناصر المعمارية بالمعبد،

وتعتبر سلالم معبد دندرة احد العناصر الرئيسية الفاعلة في المعبد والتي تلعب دوراً هاماً في واحد من أهم الاحتفالات والطقوس التي تقام بالمعبد ألا وهو احتفال رأس السنة، وفي إطار الرمزية الدينية للمعبد باعتباره نموذج مصغر للكون فإن سلالم معبد دندرة لم تكن مجرد عنصر معماري بالمعبد وإنما كانت بمثابة الوسيط بين عالم السماء وعالم الأرض.

وتمثل سلالم معبد دندرة ظاهرة فريدة في العمارة المصرية القديمة إذ لم يكن من المؤلف أن يتواجد سلمين بمعبد واحد يؤديان نفس الوظيفة وهي الصعود لسطح المعبد في الوقت الذي يمكن أن يؤدي احدهما هذه الوظيفة دون الحاجة للآخر.

وتقع سلالم معبد دندرة في صالة القرايين T والتي يفتح في أقصى جدارها الشمالي الشرقي والشمالي الغربي مدخلان يؤديان إلى السلم الشرقي والسلم الغربي.

ويندرج أسلوب الكتابة المسجل على جدران هذه السلالم تحت ما يعرف باسم الكتابة البطلمية، وهو شكل الكتابة الهيروغليفية المتبع في المعابد المصرية في العصرين اليوناني والروماني، وعلى الرغم من أن هذا الشكل في الكتابة لم يكن ظاهرة منعزلة عن أصل اللغة المصرية بل تطور منطقي لنوع من الكتابة أصبح شائعاً في العصر المتأخر وكانت له جذور سابقة في الدولة الحديثة والوسطى بل ربما حتى الدولة القديمة إلا أن نظام الكتابة والقواعد اللغوية المستخدمة في المعابد البطلمية كان مميزاً ومختلفاً فكان لكل معبد خصائصه المميزة من حيث:

أسلوب الكتابة - شكل العلامات - مضمون النصوص - القواعد اللغوية.

بل إن نصوص المعبد الواحد لم تكن على وجه واحد من حيث الصعوبة فكانت النصوص تحتوى على خليط من العلامات والقيم الصوتية المعروفة من قبل والجديدة جنباً إلى جنب والتي ظهرت بصورة واضحة على جدران سلالمة معبد دندرة.

وقد قام É. Chassiant & F. Daumas بنسخ نصوص هذه السلالمة في مؤلفه Le Temple de Dendera , Vol. VII-VIII.

وتهدف الدراسة إلى عرض السمات الخطية للكتابات المسجلة على جدران هذه السلالمة.

وقد استرشد الباحث في نقطة انطلاقه إلى البحث بالمبادئ التالية:

- 1- يجب أن نتعامل مع الكتابة البطلمية على أنها نظاماً منطقياً للكتابة وألا نتعامل معها كلعبة لا تحكمها قواعد أو منهج.
- 2- في البداية يجب محاولة قراءة وتفسير العلامات بالطريقة العادية والتقليدية المباشرة حتى يثبت فشل هذه الطريقة فلجأ حينئذ إلى التفسيرات الغير مباشرة ولكن يجب أن تعتمد تلك التفسيرات على أصل ثابت لدينا.
- 3- لا تحمل أي علامة قيمة صوتية إلا إذا:
 - كانت العلامة موضع البحث هي علامة تصويرية أو مخصص لكلمة لها أصل في اللغة.
 - إذا كان أصل العلامة نعت أو لقب يستخدم بشكل واضح في نصوص اللغة المصرية وهو نعت يطلق على الشئ الذي تصوره العلامة.
- 4- في حالة القيم الصوتية مجهولة الأصل فإن النصوص المماثلة تكون دليل قوى وداعم لا يحتمل الشك.

المصادر الرئيسية للبحث:

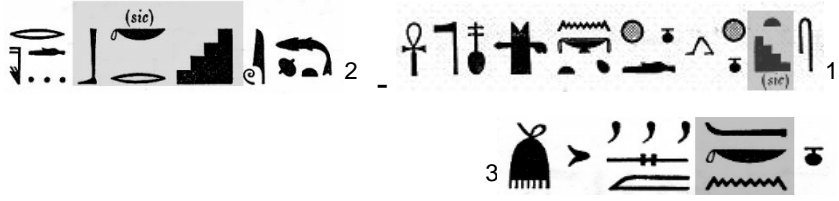
اعتمد الباحث في ترجمته لهذه الدراسة على مجموعة من المصادر الرئيسية والقواميس وهى كالتالي:

- 1- Chassiant, et F . Daumas, Le temple de Dendera, vols., 6-8, Le Caire, 1965-1978.

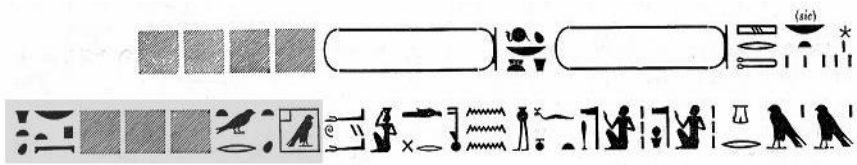
- 2- Daumas, F. et autre, Valeurs Phonétiques des signes hiéroglyphiques d'époque Gréco-Romaine. 4 vols, Montpellier, 1988-1995.
- 3- Erman, A. & Grapow, H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache, Die Belegstellen, 6 Bde, Berlin und Leipzig, 1926-63.
- 4- Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon : A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu. OLA 78. Leuven, 1997
- 5- Fairman, H.W., Notes on the Alphabetic Signs Employed in the Hieroglyphic Inscriptions of the Temple of Edfu, with, *ASAE* 43, 1943, pp. 193-349.
- 6- ——— , Ptolemaic Notes, *ASAE* 44, 1944, pp. 263-277. ——— , An Introduction to the study of Ptolemaic Signs and their Values, *BIFAO* 43, 1945, pp. 51-138.

ونستعرض الآن أهم السمات الخطية واللغوية للنصوص المسجلة على جدران سلالمة المعبد كالتالي:

- 1- انتشار الأخطاء الكتابية في تسجيل نصوص الجدران الداخلية علي نحو يضيف نوعاً من الصعوبة النسبية علي مظهرها الخارجي وتوضح الأخطاء الكتابية التي وقع فيها الكاتب في عدة نقاط هي:
 - (أ) الانعكاس المفاجئ لاتجاه الكتابة في تسجيل بعض الكلمات علي نحو يخالف اتجاه الكتابة في بقية الجملة، فمن المعروف طبقاً لقواعد اللغة المصرية أن الكتابة إما أن تسير من اليمين إلى اليسار أو العكس وليس مزيجاً بين الاثنين كما بدا ذلك بوضوح في أكثر من موضع في نصوص المعبد منها على سبيل المثال:



ويتضح في هذا المثال التغير المفاجئ في كتابة العلامة المظلمة.
وفى بعض الأحيان يكون الانعكاس في اتجاه الكتابة للتبجيل ولإبراز
الأهمية كما في المثال التالي⁴:



فالانعكاس هنا يرى فيه البعض نوعاً من التبجيل للمعبودة وتميزا لها
ولمكانتها عن باقي السياق وليس خطأ كتابياً من الكاتب, وهو ما يظهر في الفن
أيضاً حيث نلاحظ في موكب الصعود على السلم الشرقي الملك والملكة والكهنة
الحاملين لناووس المعبودة يتجهون بأنظارهم ناحية المعبودة وليس في اتجاه
الصعود⁵.

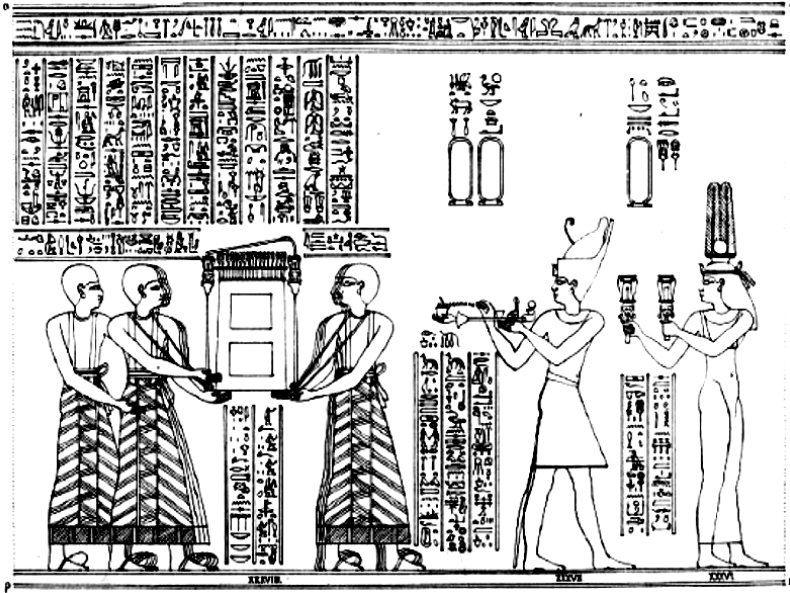
1- É. Chassiant&F.Daumas, Le temple de Dendera, VIII, Le Caire, (1978), 170(7).

2- É. Chassiant&F.Daumas, Le temple de Dendera, VII, Le Caire, (1972), 198(6).

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 194(6).

4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, 175(6-7).

5- A, Mariette, Dendèrah Description générale du grand temple de cette ville, Vol.4, Paris, (1878), pL.9.



(ب) الاضطراب في تسجيل العلامات على النحو الصحيح وكتابتها بأشكال غير مألوفة، وظهور علامات زائدة في بعض المفردات اللغوية التي تجعل خروجها في سياق يبدو غريباً عن المؤلف والمسجل في القواميس اللغوية، إلى حد يعوق متابعة فهم النصوص والتي لا يتسنى إدراك معناها إلا بطول النظر والتدقيق المستمر لأسلوب الكاتب ومعرفة زوائده اللغوية، وقد تؤدي في بعض الأحيان هذه الزيادات إلى التوقف وعدم استكمال القراءة والترجمة حتى تظهر كتابه أكثر وضوحاً لها في مواضع أخرى من المعبد أو عن طريق تحليلها من خلال السياق كما بالمثل 1 :




ونلاحظ هنا تسجيل الكاتب لكلمة السلم rwd² بالعديد من العلامات التي لو تمت قراءتها على وضعها لأعطينا riAtr لكنها في الحقيقة تمثل rwd والتي تعنى سلم كما نلاحظ وجود كتابة زائدة متمثلة في حرف r في نهاية

1- É. Chassiant & F. Daumas, op.cit, VII, 172(5).

2- Erman, A. & Grapow, H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache, Die Belegstellen, II, Berlin, 1957, 401.

الكلمة وهى شائعة وتظهر في العديد من الأمثلة منها على سبيل المثال twr

يطهر  ونلاحظ في هذا المثال حرف r زائد¹.

مثال:

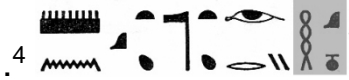


ونلاحظ هنا في هذا المثال الذي يشير للفعل Tn بمعنى "يرفع" انه سجل بطريقة يصعب التعرف عليها بسهولة.

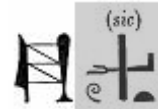
مثال:

جعة Hnqt³ 

ونلاحظ هنا خطأ الكاتب في تسجيل حرف q حيث سجل t بدلا منها على الرغم من تسجيله لنفس الكلمة في موقع آخر بصورتها الصحيحة




مثال:



القربان مكوم aAbt ab.tw

ونلاحظ هنا في هذا المثال خطأ الكاتب في تسجيل الفعل ab.tw

والشكل الصحيح للكتابة هو .

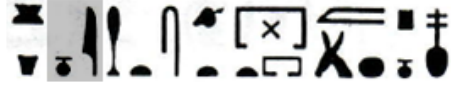
1- É. Chassiant&F.Daumas, op.cit, VIII, 82(1).

2- É. Chassiant&F.Daumas, op.cit, VII, 183(4).

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, 171(9).

4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,, VII, 182(14).

(ج) تقديم بعض العلامات علي الأخرى في عدة تراكيب لغوية وذلك كما في الأمثلة التالية:



Xa in Hmt.s xnt pr-wr m hrw pn nfr

التجلي بواسطة جلاتها داخل مقصورة pr-wr في ذلك اليوم الجميل ونلاحظ في هذا المثال تقدم حرف n على i في الأداة in¹.

مثال:



ونلاحظ هنا في هذا المثال الذي يشير لأسم المعبودة تاييت tAyt ربة النسيج تقدم حرف A عن tA في حين ظهرت بالشكل المنضبط في الترتيب في مواقع أخرى منها على سبيل المثال

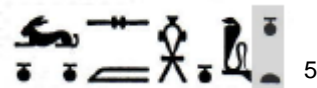


مثال:



di.i n.k tA-nTr Xr Atf

أمنحك ارض الإله تحمل بخور Atf ونلاحظ هنا في هذا المثال تقدم حرف t عن A في كلمة Atf البخور .



- 1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,, VIII, 100(3).
- 2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,, VII, 176(5).
- 3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 197 (6).
- 4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 200(2).
- 5- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 72(4).

ونلاحظ هنا في هذا المثال تقدم حرف n عن t في اسم الإشارة tn .



Rmn.i st n wrt¹ احملهم للعظيمة

ونلاحظ هنا تقديم t وعلامة الجمع في ضمير المفعول على s وهي تقرأ st هم وليس ts.

مثال:



t twt twA.n.i sw n Drw.sn²

الخبز مكموم أرفعه بلا حصر ونلاحظ هنا تقديم A على حرف t وحرف w حيث أن أصل الكلمة twA بمعنى يرفع وليست Atw مثلما هي مسجلة في هذا المثال.

د- الخلط بين العلامات ومثال على ذلك³:



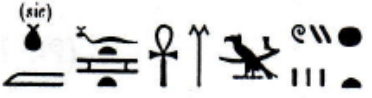


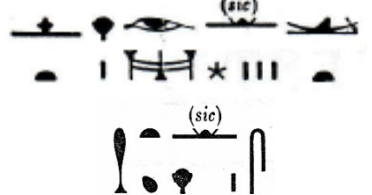


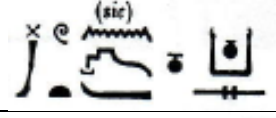








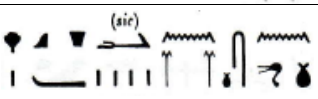


ونلاحظ في هذا المثال خلط الكاتب بين المدينة وبين قرص الشمس .



ونلاحظ في هذا المثال خلط الكاتب بين علامة ⑩ وعلامة ⑪ في كلمة HAW-ixt.

الجدول التالي يوضح العلامات التي أخطأ الكاتب في تسجيلها على جدران سلازم معبد دندرة نتيجة للخلط بينها وبين علامات أخرى:

- 1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 183(9).
- 2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 197(3).
- 3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII,73(7).
- 4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 183(1).

المصدر	مثال	العلامة الخطأ	العلامة الأصلية
Dendera, VIII,72(1)			
Dendera, VIII,72(2) Dendera, VII,188(3)			
Dendera, VIII,74(2)			
Dendera, VIII,77(7) Dendera, VIII,105(6)			
Dendera, VIII,105(7) endera, VIII, 106(16)			
Dendera, VIII,83(11)			

¹ - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII,120 (3) قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: -

² - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII,110(2) قارن الشكل الصحيح لكتابة الكلمة: -

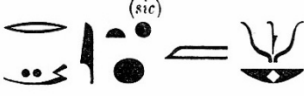


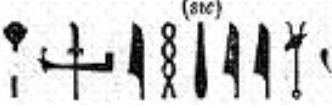


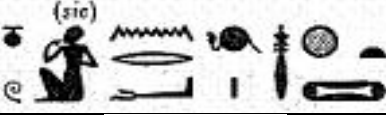


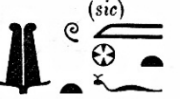











³ - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII,111(3) قارن الشكل الصحيح لكتابة الكلمة: -

⁴ - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII,81(12) قارن الشكل الصحيح لكتابة الكلمة: -

⁵ - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII,83(10) قارن الشكل الصحيح لكتابة الكلمة: -

المصدر	مثال	العلامة الخطأ	العلامة الأصلية
Dendera, VIII,84(8)			1
Dendera, VIII,112(4)			2
Dendera, VII,183(1)			3
Dendera, VIII,86(11)			4
Dendera, VIII,89(6)			5
Dendera, VIII,90(1)			6
Dendera, VIII,91(9)			7
Dendera, VIII,73(7)			

- 1 - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,169(8)
- 2 - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,169 84)
- 3 - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,195(8)
- 4 - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VIII,96(9)
- 5 - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VIII,90(2)
- 6 - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VIII,100(8)
- 7 - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,181(13)

المصدر	مثال	العلامة الخطأ	العلامة الأصلية
Dendera, VII,186(9)			1 
Dendera, VII,176(1)			
Dendera, VII,176(8)			2 
Dendera, VII,186(9)			3 
Dendera, VII,187(10)			
Dendera, VIII,90(7)			4 
Dendera, VII,187(12)			5 

É. - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: - 1

Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,203(2)

É. - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: - 2

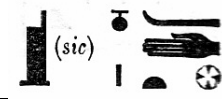


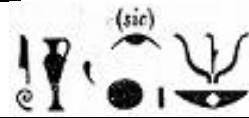


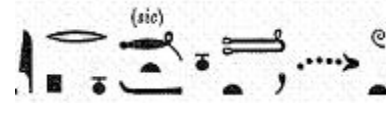





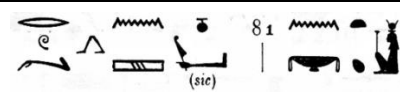


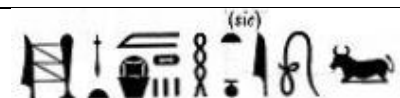








Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,195(12)

É. - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: - 3

Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,180(7)

É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VIII,90
(9) - 4 قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: -

É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VIII,119
(2) - 5 قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة: -

المصدر	مثال	العلامة الخطأ	العلامة الأصلية
Dendera, VII,188(12)			1 
Dendera, VII,189(10)			2 
Dendera, VII,190(8) Dendera, VIII,110(6)			
Dendera, VII,191(9)			3 
Dendera, VII,194(11)			4 
Dendera, VII,171(9)			5 
Dendera, VIII,105(1)			
Dendera, VIII,107(2)			1 

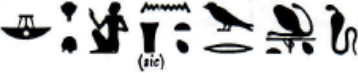


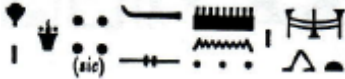


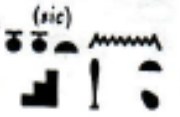





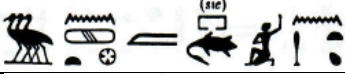





¹ - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VIII,119 (13) قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:

2 - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII,189(3-4) قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:

3 - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,179(4) قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:

4 - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VIII,101(8) قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:

5 - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,182(14) قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:

المصدر	مثال	العلامة الخطأ	العلامة الأصلية
Dendera, VIII,108(10)			
Dendera, VIII,114(10)			2 
Dendera, VIII,114(11)			3 
Dendera, VIII,115(15)			4 
Dendera, VIII,115(4)			5 
Dendera, VIII,117(4)			6 

1 - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII,204(3) - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:

2 - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VIII,72(6) - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:

3 - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,182(3) - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:




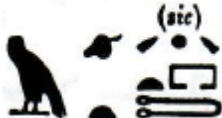


4 - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII,179(7) - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:

5 - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VII,175(1) - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:

6 - É. Chassiant&F.Daumas, Ibid,VIII,118(4) - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة:







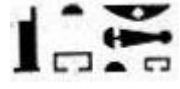





المصدر	مثال	العلامة الخطأ	العلامة الأصلية
Dendera, VIII,117(14)			1
Dendera, VIII,107(2)			2
Dendera, VII,195(13)			
Dendera, VII,194(10)			3
Dendera, VIII,91(7)			4
Dendera, VIII,91(10)			5
Dendera, VIII,93(3)			6


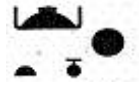







1. É. قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة- 1 Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII,106(2)
2. É. قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة- 2 Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII,110(10)
3. É. - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة- 3 Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII,91(10)
4. É. قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة- 4 Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII,194(8)
5. É. - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة- 5 Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII,181(14)
6. É. - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة- 6 Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII,92(2)

المصدر	مثال	العلامة الخطأ	العلامة الأصلية
Dendera, VIII,115(10)			1 
Dendera, VIII,115(14)			2 

- 1 - É. Chassiant&F.Daumas, *Ibid*, VIII,110(10) - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة
- 2 - É. Chassiant&F.Daumas, *Ibid*, VIII,115(9) - قارن الشكل الصحيح لكتابة العلامة

(1) تلاعب الكاتب بالأشكال الكتابية والمتغيرات الصوتية في كتابة الكلمات ومثال على ذلك:

المصدر	التغير الشكلي	الأصل الكتابي	جالقيمة الصوتية
Dendera, VII, 175(9)			Hrw pn nfr ذلك اليوم الجميل
Dendera, VII, 188(7)			
Dendera, VIII, 88(9)			
Dendera, VII, 195(6)			
Dendera, VII, 172(8)			st Hb tpy مقر الأحتفال العلوى
Dendera, VII, 175(8)			
Dendera, VII, 175(2)			
Dendera, VII, 176(13)			antyw بخور المر
Dendera, VII, 185(13)			












المصدر	التغير الشكلي	الأصل الكتابي	جاءت من الصوتية
Dendera, VII, 181(9)			
Dendera, VII, 168(5)			
Dendera, VII, 169(2)			ltn قرص الشمس
Dendera, VIII,73(7)			
Dendera, VII, 182(8)			
Dendera, VIII, 88(9)			Wp- rnt بداية العام رأس السنة
Dendera, VIII, 89(14)			


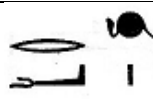





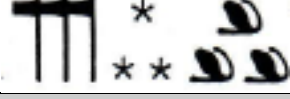


-1







2- كثرة استخدام المتغيرات التصويرية في التراكيب اللغوية علي نحو يبرز مقدرة الكاتب اللغوية، وقد حاول الباحث إبراز هذه النقطة من خلال جميع المتغيرات التصويرية التي استخدمها الكاتب في كتابة أسماء المعبودات الرئيسية وبعض المواقع الجغرافية التي جاءت في ثنايا هذه النصوص وذلك علي النحو التالي :

(أ) في أسماء وصفات المعبودات:

المصدر	الشكل	معبود / صفة- لقب	
		حتحور	1
Dendera, VII,168(3)		nbt pt Hnwt nTrw nbw ربة السماء سيدة كل الآلهة	
Dendera, VII,168(8)			
Dendera, VII,189(14)			
Dendera, VII,200(1)			
Dendera, VII,178(11)			
Dendera, VIII,73(1)			
Dendera, VIII,73(6)			
Dendera, VIII,85(6-7)			



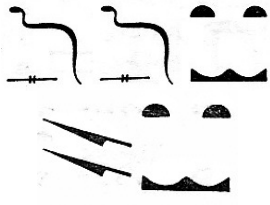
المصدر	الشكل	معبود / صفة- لقب	
Dendera, VII,168(3)		@t-Hr wrt nbt iwnt irt-Ra	
Dendera, VII,171(3)		حتحور العظيمة سيدة دندرة عين رع	
Dendera, VII,186 (8)			
Dendera, VII,172(2)			
Dendera, VII,173(1)		@t-Hr nbt iwnt حتحور سيدة دندرة	
Dendera, VII,174(1)			
Dendera, VII,174(9)			
Dendera, VII,174 (11)			
Dendera, VII,168(1)		Axyt الأفقية	
Dendera, VII,191(13)			
		رع	2
Dendera, VII,187 (11)			

المصدر	الشكل	معبود / صفة- لقب	
Dendera, VII,187 (12)			
Dendera, VII,183(3)			
Dendera, VII,188(2- 14)			
Dendera, VIII,86 (15)			
		psDt تاسوع	3
Dendera, VII,171(7)			
Dendera, VII,178(4)			
Dendera, VIII,85(8)			
Dendera, VIII,90(2)			
		nTrw آلهة- معبودات	4
Dendera, VII,189 (13)			
Dendera, VII,188 (6,10)			




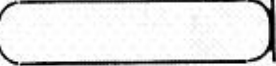

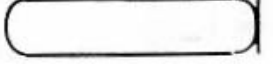
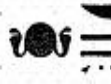
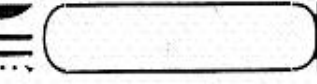

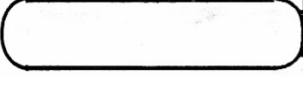

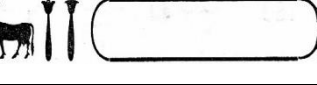

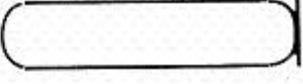

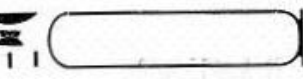

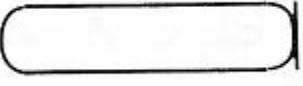

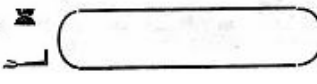


المصدر	الشكل	معبود / صفة- لقب
Dendera, VII,187(15)		
Dendera, VIII,78(11)		
Dendera, VIII,73(1)		
Dendera, VIII,125(1)		
Dendera, VIII,125(9)		
Dendera, VIII,113 (15)		

(ب) فى أسماء المناطق الجغرافية:

المصدر	الشكل	المكان/ المنطقة الجغرافية	
Dendera, VII,188(7)		tA n itm أرض أتوم (دندرة)	1
Dendera, VII,191(4)			
Dendera, VII,201(2)			
Dendera, VII,201(15)			
Dendera, VII,186(9)		tA-nTr أرض الإله (بونت)	
Dendera, VII,200(2)			
Dendera, VIII,108(6-7)			
Dendera, VII,192(4)		tA-rrt أرض المرضعة (دندرة)	
Dendera, VII,194(2)			
Dendera, VII,201(1)			
Dendera, VIII,82(3)			

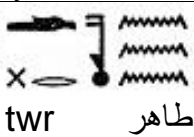










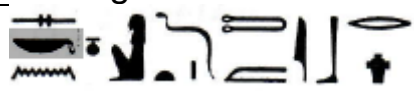


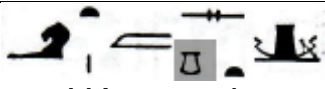


المصدر	الشكل	المكان/ المنطقة الجغرافية	
Dendera, VIII,90(11)			
Dendera, VIII,120(14)			
Dendera, VII,183(5) Dendera, VII,204(13)		DsDs الواحات البحرية	

(ج) فى الألقاب الملكية:

المصدر	الشكل الكتابى	اللقب	
Dendera, VII,175(5)	 	Nswt-bit	1
Dendera, VII,170(9)	 		
Dendera, VII,171(1)	 		
Dendera, VII,168(2)	 	Nswt-bit nb xaw	
Dendera, VII,178(12)	 		
Dendera, VII,185(10)	 		
Dendera, VII,168(7)	 	sA Ra nb xaw	
Dendera, VII,172(4)	 		
Dendera, VII,173(3)	 		
Dendera, VII,185(10)	 		
Dendera, VIII,73(5)	 		

3- تغير بعض الأحرف الساكنة وتحولها الى حروف اخرى نتيجة للتغير الصوتي لأصل قيمتها الصوتية كما فى الأمثلة التالية:

المصدر	مثال	التغير الصوتي	الحرف الأبجدي
Dendera, VII,181(4)	xnd سلم	x	S
Dendera, VII,169(2)	xr Drtyw لدى الأسلاف		
Dendera, VII,182(1)	dgA يرى	d	t
Dendera, VII,182(12)	xnd سلم		
Dendera, VII,182(1)	dpyt ربة مدينة دب		
Dendera, VII,168(6)	id طفل		
Dendera, VIII,123(1)	nTr معبود		t
Dendera, VIII,123(7)	fnD أنف		t
Dendera, VII,192(16)	xnd سلم		

المصدر	مثال	التغيير الصوتي	الحرف الأبجدي
	xftyw الأعداء	t	d
Dendera, VII,175(7)	 xftyw طاهر		
Dendera, VII,192(1)	 tn هذه اسم اشارة		
Dendera, VII,191(11)	 txn طائر الأبيس		
Dendera, VII,188(9)	 THHwy رقص / سعادة		
Dendera, VII,189(7)	 wTs يرفع	T	D
Dendera, VII,204(13) Dendera, VIII,104(13)	 DsDs الواحات البحرية	 D	 d
Dendera, VIII,104(13)	 gHsw غزلان		
Dendera, VIII,91(5)	 sgn.n.i Dt.t m ibr ادهن جسديك بدهان	 g	 k
Dendera, VIII,107(13)	 HAt m msktt		

المصدر	مثال	التغير الصوتي	الحرف الأبجدي
	المتصدرة في مركب مسكتت	k	g






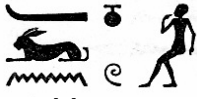

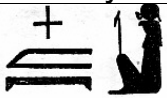
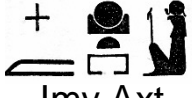

4- اكتساب العلامات لقيم صوتية جديدة لم تذكرها قاموس Valeurs
Phonetiques des signes hiéroglyphiques d'époque
Gréco-Romaine العلامات مثال على ذلك:


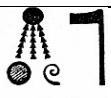

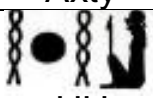
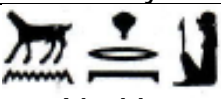





المصدر	مثال	القيمة الصوتية الجديدة	العلامة
Dendera, VII, 169(5)		Hm	
Dendera, VII, 175(7)		Ar	
Dendera, VII, 175(9)		spA	
Dendera, VII, 178(15)		Sbx	
Dendera, VII, 198(6)		Bkr	
Dendera, VII, 198(9)		Npr	
Dendera, VII, 176(8)		dndn	
Dendera, VII, 199(10)		dndn	
Dendera, VII, 175(2)		st-Hb-tpy	

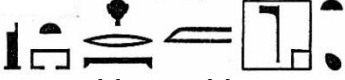
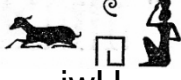
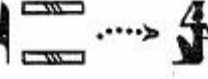




المصدر	مثال	القيمة الصوتية الجديدة	العلامة
Dendera, VII,176(5)		Sdi	
Dendera, VII,202(7)		tm	
Dendera, VII,202(13)		nryt	
Dendera, VII,189(7)		iAwA	
Dendera, VIII,77(3)		nTri	
Dendera, VIII,99(7)		rwt Wb,III,4 04	

5- كثرة المترادفات والمصطلحات المستخدمة من قبل الكاتب للإشارة الى معنى واحد كشكل من أشكال المقدره اللغوية للكاتب ومثال على ذلك:

المصدر	المصطلحات المستخدمة	الكلمة/ المعنى	
Dendera, VII,178(2)	 di mrt	السماء	1
Dendera, VII,188(9)	 Pt		
Dendera, VII,188(14)	 Nnt		
Dendera, VII,188(16)	 Hrt		

المصدر	المصطلحات المستخدمة	الكلمة/ المعنى	
Dendera, VIII,85(7)	 Xyt		
Dendera, VII,195(5)	 Mnt		
Dendera, VIII,114(3)	 WdAT		
Dendera, VII,168(1)	 xy	طفل	2
Dendera, VII,168(6)	 Id		
Dendera, VII,192(4)	 Hwnw		
Dendera, VII,202(13)	 sDty		
Dendera, VII,182(1)	 lmy pt		
Dendera, VII,182(5)	 lmy Axt	المعبود رع	3
Dendera, VII,187(7)	 psD m nwb		

المصدر	المصطلحات المستخدمة	الكلمة/ المعنى	
Dendera, VII,180(5)	 mAwī المشع		
Dendera, VII,180(9)	 iAxy		
Dendera, VII,187(14)	 Axyt		
Dendera, VIII,86(14)	 nHHy		
Dendera, VIII,104(10)	 Xn Hrt		
Dendera, VIII,103(7)	 Xnty Axt		
Dendera, VIII,106(9)	 wbny		
Dendera, VIII,73(7)	 st mAA itn		
Dendera, VII,172(12)	 st-Hb-tpy	مقصورة الأتحاد بقرص الشمس	4
Dendera, VIII,84(6-7)	 hAy.s wrt Axt n kA.s tp tA n itm		

المصدر	المصطلحات المستخدمة	الكلمة/ المعنى	
Dendera, VII,179(13)	 st Hry m Hwt.t		
Dendera, VII,188(15)	 iwH	يحمل	5
Dendera, VII,189(1)	 iSS		
Dendera, VII,189(5)	 kAwt		
Dendera, VII,189(7)	 wTs		
Dendera, VII,202(7)	 twA		
Dendera, VII,202(13)	 tbtb		

1- تكرار استخدام العلامة أكثر من مرة في نفس الموضع والعلامة تكتب مرة واحدة وتنطق مرتين ومثال على ذلك¹:



ونلاحظ هنا في هذا المثال ان كلمة xw قد كتبت مرة واحدة بين ضميرى المتصل f ولكنها تستخدم مرتين.

مثال

1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 171(1)



Xnm bA nTrw xnm bA nTrw Hna Sw

فلتتحد با المعبودات فلتتحد با المعبودات مع المعبود شو¹

ونلاحظ هنا في هذا المثال أن كلمة Xnm قد كتبت مرة واحدة ولكنها استخدمت مرتين.

2- الاستغناء عن تاء التأنيث في الكلمات التي تكون مصحوبة بضمير مؤنث

ومثال على ذلك 2 وفي بعض الأحيان تأتي تاء

التأنيث بعد الضمير ومثال على ذلك 3 وفي

أحيان أخرى تأتي بالشكل التقليدي 4.

3- التلاعب بالألفاظ واستخدام الأسلوب الشعري في الكتابة (السجع) ومثال على ذلك :

rdi wDAT r wDAT "أجعل الحماية لعين الوجات" 5

Axt xy.tw Xr Axt

psDt Hna psD m nwb

1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 125(9)

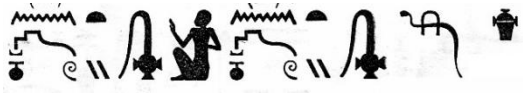
2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 184(3)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 192(15)

4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 182(12)

5- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 177(7)

6- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 178(2)

nwdi  مع المشرق كالذهب"¹
 mDt "الطبخ الذى يطبخ دهان" mDt²

xnd.t xnd.t m xntS  سلمك فى سعادة"³.

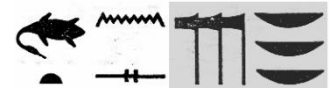
4- حدوث طفرة كبيرة فى عدد العلامات التصويرية والعلامات الصوتية
 ويمكننا ملاحظة ذلك من خلال:

(أ) استخدام 3 علامات متماثلة للدلالة على الجمع ومثال على ذلك:



sSp itrty m nfrw.s

التي تنير الضفتين بجمالها⁴



snDt.n.s nTrw nbw

التي يرهبها جميع الآلهة⁵

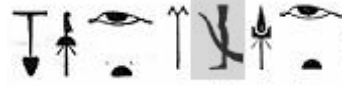


m Hbw tp-trw

فى الاحتفالات وأهم الأوقات (الأعياد)⁶

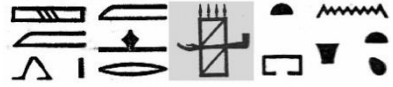
(ب) الجمع بين علامتين أو 3 علامات متقابلة أو الجمع بين الكلمة والمتمم
 الصوتى مثل:

1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 179(7)
 2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 181(8)
 3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 193(2-3)
 4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 168(4)
 5- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 186(7)
 6- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 190(4)



smA irt wnmy m ab irt iAbty

تندمج العين اليمنى مع العين اليسرى¹



Sm.i m Htp r Ha n Hnwt

أخطو فى هدوء حتى قصر السيدة²



smA-irw n Hryt-tp

الكاهن سما-ايرو الخاص بالصل³

(ج) الجمع بين العلامة والمخصص الذى يتبعها مثل:



Nwn wr ii r tr.f

الفيضان العظيم الذى يأتى فى مواعده⁴

(د) هناك قيم صوتية أعطيت للعلامة بصورة مجازية مثل:



Swti nfr Hna Swti wr dmD

الريشتان الجميلتان مع التاج الريشى العظيم مندمجين (متحدين)⁵

1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 177(2)

2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 177(16-17)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 192(8)

4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 198(4)

5- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 201(4)

وذلك لأن الأصل فى هيئة القرنين ان يكونا متحدين مع بعضهما البعض.



Irt Ra nbt pt Hnwt nTrw nbw

عين رع سيدة السماء سيدة كل الآلهة¹

وذلك لأن الأصل هو ان المعبودة نوت ربة للسماء فأصبح تصويرها مجازيا يشير للسماء.



Dsr rnwt

مقدسة الأسماء²

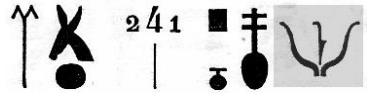
وذلك لأن الأصل فى الخرطوش انه يحتوى على الأسم فأصبح وجود الخرطوش حتى وان كان فارغا يعبر عما يحتويه.

(هـ) استخدام العلامات المركبة فى التراكيب اللغوية ومثال على ذلك:



@t-Hr wrt nbt iwnt irt Ra nbt pt Hnwt nTrw nbw

حتور العظيمة سيدة دندرة عين رع سيدة السماء سيدة كل الآلهة³



m hrw pn nfr wp-rnpt

فى هذا اليوم الجميل يوم راس السنة⁴

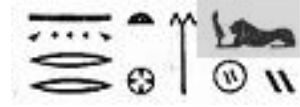
1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 73(6)

2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 179(12)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 200(1)

4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 202(3)

و) استخدام علامات حاملة لعلامة أخرى أحيانا تدمج مع بعضها وفي أحيان أخرى نقرأ العلامة المحمولة فقط ومثال على ذلك:



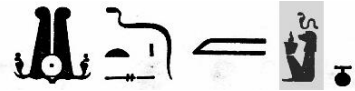
tA-rrt m rSwt sp-sn

دندرة فى سعادة عظيمة¹



Hrw pn nfr

هذا اليوم الجميل²



Tni Dt.s m ibr

يزين جسدها بدهان³ibr



Iwa n smA-tAwy sSp-anx n bHdty

وريث سما تاوى الصورة الحية لبحدتى⁴



nTr.wy n Taw Sw m tA-rrt

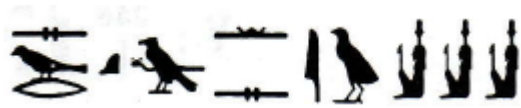
المعبودان الخاصان بالهواء والضوء فى دندرة¹

1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 177(1)

2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 195(6)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 194(6)

4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 82(12)




swr qfA.s r sxmw


لتعظيم رهبتها بين القوى المقدسة²



1- الازدياد في الكتابات الأبجدية الصرفة إذا ما قورنت بالفترة الكلاسيكية


مثال على ذلك الفعل "aq" "يدخل"   ³ والذي كان يسجل في

العصر الوسيط  

2- التوظيف المقصود لبدائل الرموز المعروفة والمدلولات الدقيقة للكلمات وطرق النطق المجاز على سبيل المثال:

 وتتطق هذه العلامة aA ⁴ وذلك لأن المعبود تحوت كان من احد القابه aA aA وتعنى العظيم مرتين⁵.

 وتتطق هذه العلامة wp في كلمة  wp-rnpt⁶ وذلك لأن المعبود تحوت كان من ضمن ألقابه "wp-rHwy" الذي يفصل بين المتخصصين⁷

 وتتطق هذه العلامة pt وتعنى سماء وذلك باعتبار ان المعبودة نوت المصورة هنا هي ربة السماء⁸

1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 122(7)

2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 121(6-7)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 86(14)

4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 120(13)

5-Wb. I 163,5; Boylan, Thoth the Hermes of Egypt, Oxford, 1992, P.182







6- Dendera, VIII, 89(14)

7- Boylan, Ibid, 44ff

8- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 73(6)

وتنطق هذه العلامة **ib** وتعنى قلب وذلك باعتبار ان طائر الأيبس هو رمز المعبود تحوت وبما ان المعبود تحوت من ألقابه **ib n Ra** فبالتالى يكون تحوت هو القلب وبالتالي رمزه هو الآخر قلب¹.

3- كتابة العلامة القديمة بشكل جديد:

ومثال على ذلك  حيث نلاحظ التغيير الكتابى لحرف **R** فبدلا من تصوير العلامة بالشكل الأمامى للفم  تم تصوير العلامة بشكل جانبي  ² ومثال على ذلك ايضا  فبدلا من كتابة كلمة **HAt** بمعنى "امام" بالشكل التقليدى  تم تصوير الرأس أعلى حامل بالشكل  ³.

1- Erman, A. & Grapow, H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache, I, 59,16; Boylan, Ibid, 114-123

2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 197(13)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 178(12)

4- شيوع استخدام الضمير المتصل w للشخص الثالث .



ir.w sA.t wHm.w mki.t sHb.w Snbt.t saA.w Sfy.t

هم يصنعون حمايتك, هم يكررون حمايتك, هم يزينون صدرك
ويعظمون رهبتك¹

5- فى بعض الأحيان تتقدم الصفة على الموصوف فى بعض التراكيب اللغوية وذلك كما فى الأمثلة التالية:



فالسباق الطبيعى للنص هو r Hnwt Sw amr.tw m Hnqt
"لجعل الأواني الفارغة ممتلئة بالجمعة ونبيذ Haw-ixt" ولكن نلاحظ هنا تقديم
الكاتب للصفة Sw ونلاحظ فى هذا المثال أيضا خلط الكاتب بين العلامات

وذلك فى كلمة Haw-ixt حيث خلط الكاتب بين علامة ⑩ وعلامة ⑪.



Dd mdw in mr-wr wHm n Ra

تلاوة بواسطة مر-ور (ثور هليوبوليس) رسول رع

السباق الطبيعى للنص mr-wr وهو اسم العجل منفيس ولكننا نلاحظ
هنا تقدم الصفة wr على الأسم mr .

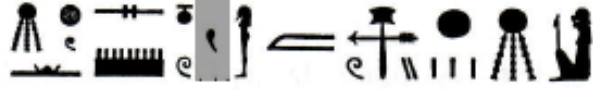


العين اليمنى لرع irt wnmy n Ra⁴

ونلاحظ فى هذا المثال تقدم الصفة wnmy على الموصوف irt.

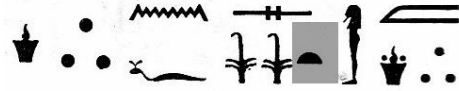
- 1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 197(12)
- 2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 183(1)
- 3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 197(5)
- 4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 100(7)

في بعض الأحيان يتداخل الضمير المتصل مع الكلمة قبل نهايتها فيظهر
قبل المخصص النهائي للكلمة او الفعل وذلك كما في الأمثلة التالية:



iAxw smnw.f m stwt iAxy

يتلأأ تمثاله بأشعة المشع(اله الشمس رع)¹



snTr.n.f snn.t m snTr

الذي يبخر تمثالك بالبخور²



swAS.i smn.t mHnyt m HAt Ra

أتعبد لتمثالك أيتها الصل في جبين رع³

التفضيل المطلق يكون عن طريق دمج كلمتي wr مع aA بالإضافة الى الطرق
التقليدية وذلك كما في المثال التالي:



nTrw ipn aAw wrw

1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 99(4)

2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 199(5)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 76(8)

هؤلاء الآلهة العظام جدا¹



Dd mdw in nTrw ipn aAw wrw

تلاوة بواسطة هؤلاء الآلهة العظام جدا²

6- وفي احيان أخرى يكون التفضيل المطلق عن طريق تكرار صفتين بنفس المعنى كما فى الأمثلة التالية:



Wrt aAt m iwnt

العظيمة جدا فى دندرة³



Ant nfrt xnt wTst @r

الجميلة جدا فى ادفو⁴

7- تستخدم -.- للتعبير عن التأنيث وذلك كما فى المثال التالي:



Nwt wrt ms nTrw

نوت العظيمة منجبة الآلهة⁵


1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 200(7-8)

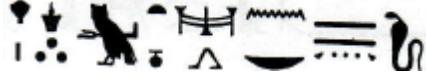
2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 120(14)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 113(12)

4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 113(1)

5- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 78(9)

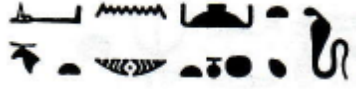
وفى بعض الأحيان يتم إضافة حية الكوبرا  للدلالة على التأنيث كما في المثال التالي:



Hr snTr mtn n nbt tAwy

مطهرا طريق سيده الأرضيين¹

وفى أحيان أخرى يتم إضافة  للدلالة على التأنيث كما فى المثال التالي:



di Sfy t n nbt itn

يعطى الرهبة لسيده القرص (قرص الشمس)²

وفى أحيان أخرى يتم إضافة  للدلالة على التأنيث كما فى المثال التالي:



Hwi r Hrt Axyt xnt Axt

فالتصعدى الى السماء أيتها الأفقية متصدرة الأفق³

1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 86(9)

2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 104(5)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 102(7)

8- تظهر علامة الجمع في بعض الأحيان قبل المخصص



saA xprw.s r nTrw nTrwt

يعظم هيئاتها بين الآلهة والآلهات¹

وفي أحيان أخرى قبل الكلمة ومثال على ذلك:



Nbt pt Hnwt nTrw nbw

ربة السماء سيدة كل الآلهة²



nTrw Hr dwA.t nTrwt Hr wAS.t

الآلهة تتعبد لك والآلهات يبتهلون لأجلك³

وفي أحيان أخرى المخصص وفي أحيان أخرى بعد الضمير المتصل ومثال على ذلك:



DbA.tw m ixt.s

مجهزة بكل قرابينها⁴

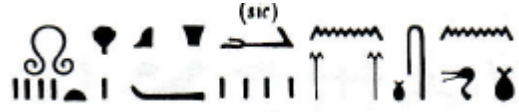
9- في بعض الأحيان قد يظهر المخصص داخل بنية الكلمة قبل نهايتها ومثال على ذلك:

1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 89(7-8)

2- Daumas,F., Le temple de Dendera, Vol. IX, Le caire , 1987, 107(9)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 114(14)

4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 84(7)



Mayt Hr qaH 4 m nms n pAq

ملفوفة من الأركان الأربعة بأقمشة الكتان¹

10- 21- تستخدم الأداة لتحل محل الأداة للتعبير عن صيغة الحال ومثال على ذلك:



psDt.s Htp.tw Hr wnmy.s iAbty.s sw mi Ra

تاسوعها مستقر عن يمينها ويسارها مثل رع²

11- تستخدم الأداة لتحل محل الأداة للتعبير عن المبنى للمجهول ومثال على ذلك:

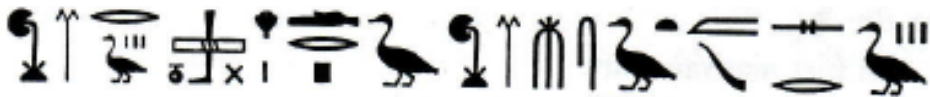


iHy.tw n mAA.s

التي يهلهل (تعزف الموسيقى) عند رؤيتها³

12- يستخدم للعطف الى جانب الأداة Hna أدوات اخرى مثل m-

ab - Sbn-Hr - m- ومثال على ذلك:



1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 83(11)

2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 84(8)

3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 108(1)

xA m rAw Sbn-Hr Trp xA m msyt m-ab srw
 الف من اوز rA واوز Trp والف من الطيور المائيةالسمان واوز
¹srw



Xry a.wy nw aAwt m HD nwb Hna xsdb
 يحملوا انائى الأحجار الكريمة والفضة والذهب و اللازورد²
 13- فى بعض الأحيان يتم دمج اى حرفين متتاليين ومتشابهين فى حرف واحد
 ومثال على ذلك³:



Wn-Hr Hr.s hrw wp-rnpt Hna psDt.s xnt tA-rrt
 (حيث يتم) كشف وجهها يوم احتفال رأس السنة مع تاسوعها داخل دندرة
 ونلاحظ هنا فى هذا المثال دمج حرفى الرء فى كلمة tA-rrt فى

حرف واحد مع أن الأصل فى كتابة الكلمة هو
 4



snm Spst m Spsw.f
 (كى) تأكل المبجلة من قرابينه⁵
 ونلاحظ هنا فى هذا المثال دمج حرفى الميم فى كلمة snm فى حرف
 واحد.

1- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 104(14-15)
 2- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 176(6)
 3- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VIII, 82(3)
 4- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 194(2)
 5- É. Chassiant&F.Daumas, Ibid, VII, 184(9)

الخاتمة

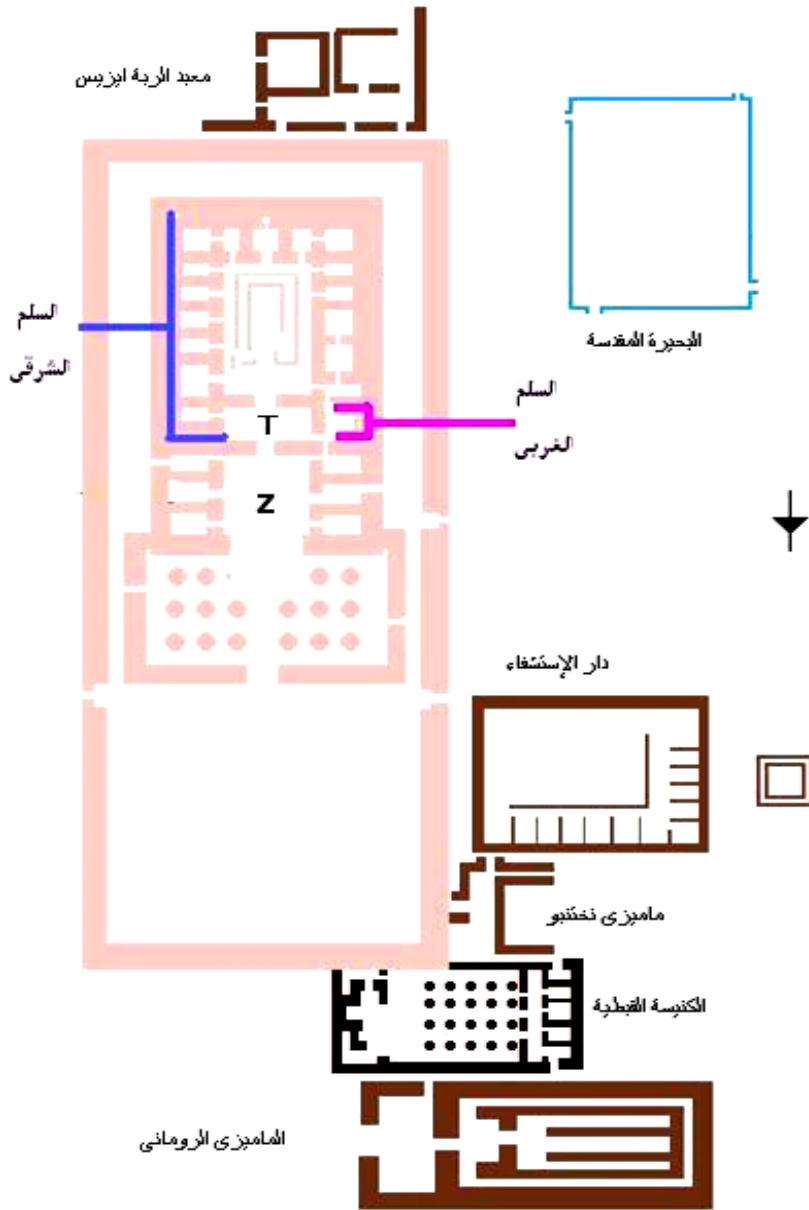
يتضح مما سبق ان أسلوب الكتابة الهيروغليفية المتبع في المعابد المصرية في العصرين اليوناني والروماني لم يكن ظاهرة منعزلة عن أصل اللغة المصرية بل تطور منطقي لنوع من الكتابة أصبح شائعاً في العصر المتأخر وكانت له جذور سابقة في الدولة الحديثة والوسطى بل ربما حتى الدولة القديمة إلا أن نظام الكتابة والقواعد اللغوية المستخدمة في المعابد البطلمية كان مميزاً ومختلفاً فكان لكل معبد خصائصه المميزة من حيث:

أسلوب الكتابة - شكل العلامات - مضمون النصوص - القواعد اللغوية.

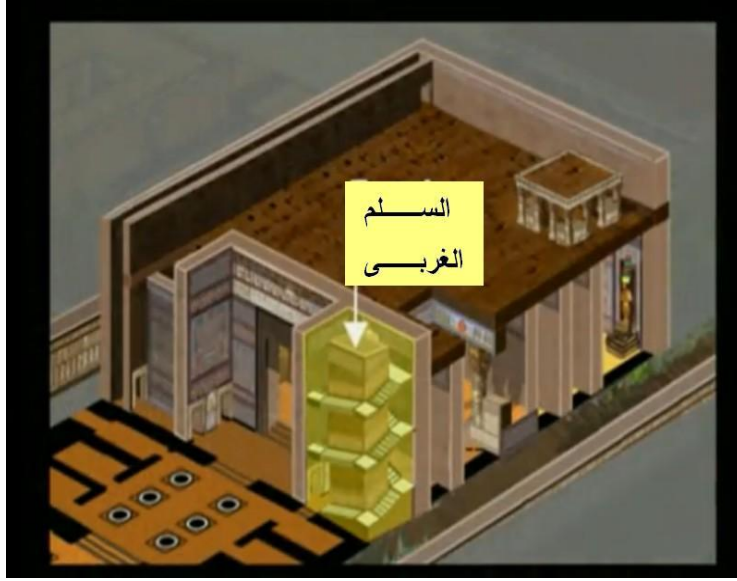
بل ان نصوص المعبد الواحد لم تكن على وجه واحد من حيث الصعوبة فكانت النصوص تحتوى على خليط من العلامات والقيم الصوتية المعروفة من قبل والجديدة جنباً إلى جنب والتي ظهرت بصورة واضحة على جدران سلالمة معبد دندرة.

ويرجع السبب في هذه الصعوبة والتلغيز الذي مارسه الكاتب في تسجيله لنصوص تلك الفترة إلى حرص الكهنة على عدم معرفة الغزاة اليونانيين الجدد لهذه اللغة وكتابتها وللشعائر الدينية التي تتم في هذه المعابد خشية منه أن يتم استبدالهم بأشخاص يونانيين يؤدون مهامهم الدينية، فمع الاحتلال اليوناني وباستخدام نظام إداري مختلف تغير أسلوب الإدارة المدنية والعسكرية وبدأ استخدام الهيروغليفية ينحصر فقط في الكتابة على جدران المعابد، ووجدت الحضارة المصرية نفسها وجهاً لوجه أمام شعوب شابة فرضوا أنفسهم أولاً كجنود وتجار، ثم كسادة للبلاد بعد ذلك وانتشرت المستوطنات اليونانية في الريف واستقطبت الإدارة المركزية لنفسها كل الأنشطة النافعة في البلاد ولم يتبقى للمصري بعد هذا السلب التدريجي للمهام التي كان يقوم بها في الماضي سوى عقيدته التي لا يستطيع أن ينازعه فيها أحد.

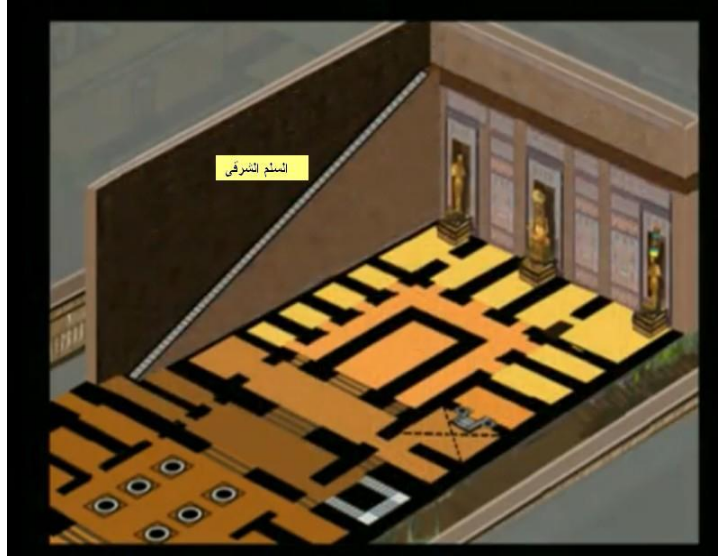
ومن ثم فقد رأى الكهنة انه مع عملية الإحلال والتبديل تلك التي تمت في جميع أجهزة الدول أنهم ليسوا بمنأى عن الخطر خاصة مع بدء تعيين مراقبين ماليين للإشراف على المعبد ومن ثم فقد بدأوا في تطوير أسلوب جديد للكتابة لا يستطيع أن يعرفه أو يفهمه إلا من قاموا على تأليفه ووضع قواعده وبذلك يتمكنوا من الاحتفاظ بمناصبهم خلال حكم هؤلاء الغزاة.



تخطيط لمعبد دندرة وموقع السلالم بالمعبد



السلم الغربى بمبىد دنبرة



السلم الشرقى بمبىد دنبرة